

المحاضرة الخامسة: السياسة و الاعلام

وظائف وسائل الاعلام في اطار الاعلام السياسي:

تلعب وسائل الاعلام أدوارا هامة من خلال ما تقدمه من مواد إعلامية كما أنها تلعب دورا مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي، إذ تقوم على خلق التماسك بين جميع أفراد المجتمع في المواقف السياسية.

1: التنشئة السياسية للأفراد:

تلعب التنشئة السياسية دورا كبيرا في تنمية المجتمع بصفة عامة و التنمية السياسية بصفة خاصة عن طريق بناء شخصية الفرد ليقوم بأداء دوره في المشاركة في خدمة وطنه .

وسائل الإعلام الجماهيرية:

تلعب وسائل الإعلام دورا في التنشئة السياسية يختلف مدى نجاحه من مجتمع لآخر، حيث يحدد طبيعة هذه الدور المستوى الثقافي للمجتمع وكذلك التطور الحضاري، ومدى حرية وسائل الإعلام وتمتعها بالديمقراطية والاستقلالية، حيث وجد ارتباط وثيق بين التطور الضخم لوسائل الاتصال الجماهيري وبين المعرفة السياسية، فوسائل الإعلام تلعب دورا هاما "في إطار العملية السياسية والاجتماعية، وتشمل المؤسسات الإعلامية ، الإذاعة، التلفزيون، الصحافة، السينما الخ

2: التثقيف السياسي:

و ذلك بتزويد الأفراد بالوعي في شتى المعارف و المجالات و الميادين و المفاهيم التي تتعلق بالأمور السياسية التي يحتاجها في إطار بناء الشخصية السياسية و حركتها السياسية في المجتمع.

3: التجنيد السياسي و التعبئة السياسية:

بمعنى تعبئة الأفراد و تهيئتهم النفسية و المعنوية و الذهنية لاستقبال أحداث سياسية متوقعة.

4: التأثير في اتجاهات الرأي العام: حيث تعمل أنظمة الحكم على استخدام وسائل

الاتصال من أجل توجيه الرأي العام و تحديد مواقفهم المساندة لسياستها و برامجها السياسية والاقتصادية و الاجتماعية ، ومحاولة إضعاف ظاهرة الرفض و المعارضة لهذه السياسات و حتى تعمل أي حكومة بكفاءة يتوجب أن توفر درجة ملائمة من الاتصال بينها و بين القاعدة ، بحيث يتم طرح القرارات بعد الوقوف على توجهات الرأي العام من خلال رصده في وسائل الاعلام ، وجمع المعلومات من خلالها و أن يتم ذلك من خلال خبرات فنية متخصصة في تحليل المعلومات الواردة و التغذية الراجعة خالية من التحريف و التشويش.

2-5: التطور الاجتماعي للأفراد:

تستطيع وسائل الاعلام أن تمثل دورا طليعا في مسيرة التطور السياسي في المجتمعات فلها القدرة على تقديم المعلومات و الافكار الجيدة و نقل صور العالم الخارجي الى المجتمع.

2-6 : التسويق السياسي:

محاولة عرض الافكار و المواقف على الجمهور المتلقي عبر وسائل الاعلام بهدف تسويقها و التسليم بها، و هنا فإن السياسيين في عملهم إنما يشبهون في عرض أفكارهم أصحاب المتاجر التي يعرضون سلعهم بطريقة جذابة و مؤثرة على الجمهور بهدف الترويج لها و بيعها ، ولابد من التأكيد على أن مقدرة السياسيين في عرض أفكارهم و مواقفهم هي التي تحكم مدى نجاح أو الاخفاق في قبول الجمهور بما

يطرح عليه و يستخدم التسويق السياسي عادة في الحملات الانتخابية للمواقع السياسية كالرئاسة و المجالس النيابية أو البلدية.

7: التلاعب أو التأثير المدروس في العملية السياسية:

تعمل وسائل الاعلام على التلاعب المباشر بالعملية السياسية فقد يكون غرض بعض الأخبار السياسية اثارة ردود الأفعال العامة و خلق مطالب سياسية جديدة ، أو قد يكون الهدف هو اثارة النخبة السياسية الحاكمة من أجل القيام ببعض الإصلاحات ، وقد يكون الهدف هو التعاون بين موظفي الحكومة الإداريين و الصحفيين لإثارة موضوع من المواضيع.